

**منهج السيد الميرزا محمد بن علي الإسترآبادي (١٠٢٨هـ)، في موسوعته منهج المقال في تحقيق أحوال****الرجال****م . م . علي صالح عبدالله**[alisalihalwasmy@gmail.com](mailto:alisalihalwasmy@gmail.com)**أ.م.د. علي نهاد خليل**[ali.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:ali.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)**جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية****الملخص:**

على غرار ظهور الموسوعات الرجالية في القرن الحادي عشر هجريًا، وتطور مجال التتبع والاستقصاء الرجالي، واتساع رقعة البحوث الرجالية، ظهرت في هذه الفترة الزمنية موسوعة رجالية للميرزا محمد بن علي الإسترآبادي المعروفة بـ(منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال)، بعد موسوعة الشيخ الجزائري (حاوي الأقوال)، فأردت أن ابين في هذا المبحث النتائج الرجالي للميرزا محمد بن علي الإسترآبادي ومنهجه في موسوعته الرجالية المهمة، وبرز ما إنماز به الميرزا الإسترآبادي في منهجه الذي سلكه في علم الرجال، عن طريق هذا البحث. الكلمات المفتاحية: علم الرجال، الميرزا، المنهج، السنة، المجهول.

**المقدمة:**

بعد استقرار علم الرجال، في القرن الحادي عشر هجريًا ، تضافرت جهود العلماء لخدمة علم الرجال حفظًا ونقلًا وتدوينًا وتصنيفًا، حيث كان من ثمار هذه الجهود الكبيرة ، بروز الموسوعات الرجالية الإمامية منذ القرن الحادي عشر، حيث لم يكن معهودًا قبل هذه الفترة الزمنية، ومن أهم هذه الموسوعات الرجالية هي: (منهج المقال في تحقيق أقوال الرجال)، التي جاءت بعد موسوعة الجزائري الرجالية (حاوي الأقوال)، حيث أنمازت موسوعة الميرزا بالتجديد بالبحث الرجالي الجاد، الذي لا يخلو من التدقيق، والنظر الفاحص، في حال الرواة، وتتقية الشوائب من الموروث الرجالي السابق في المصادر الأولية لعلم الرجال، حيث تعد هذه الموسوعة جامعة مانعة لكل من أراد المعرفة لهذا العلم الجليل، والذي يعد عماداً لعلوم السنة المشرفة، وثمره علم دراية الحديث ، وأن من يعاين هذه الموسوعات الرجالية في القرن (١١-١٢هـ)، لا يكاد يغادرها حتى يتلمس تلك السمات التجديدية، حيث عمل عليها اصحاب تلك الموسوعات على صعيد علم الرجال، حيث تبين لنا انهم هضموا المادة الرجالية التي سطرها اصحاب المصادر الرجالية السابقة، ومن ثم قاموا بدراسة حال الرواة وبيان حالهم من الوثيقة أو الضعف أو الجهالة وغيرها...ألخ، ونحاول في بحثنا، التعرف على المنهجية التي يتبعها الميرزا الإسترآبادي في هذا المجال، ومحاولة الإحاطة ببعض الموضوعات الرجالية، وما هي الطرق العلمية المتبعة عند العلماء في توثيق الرواة وتضعيفهم وفق منهجه، مع ذكر نماذج تطبيقية تخص هذا الأمر، فالتخصص بهكذا علم سيوصل المتخصص الى درجة من الفهم السليم، في علم الرجال لخدمة العلوم الإسلامية والشريعة كافة، لما لها من تأثير مهم على جميع مجالات الدين، لكون هذه الدراسة تتعلق بجانب مهم وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي، حيث اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على تمهيد ومقدمة ومحاو وختامة.

**مشكلة الدراسة:** تكمن المشكلة في تباين المناهج والاسس لأصحاب الموسوعات ومؤلفاتهم الرجالية.

**أهمية هذه الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في دراسة هذه الموسوعة الرجالية عند علماء الامامية من حيث الهيكلية والاسس والمنهج المتبع في علم الرجال، وأثرها في الفكر الرجالي المعاصر، لكون هذه الدراسة تتعلق بجانب مهم وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي.

**التمهيد:** يشمل التعريف بالكلمات المفتاحية (علم الرجال، الميرزا الثقة الضعيف، المجهول).

- ١- **علم الرجال:** هو العلم الباحث في الرواة وأحوالهم وأوصافهم، وتشخيص ذواتهم، ومن اليقين لاتصال اسانيدهم للأخبار، لقبول قولهم أو ردّه، ( د. علي نهاد خليل، ٢٠٢٠، ٤٤٨)، (Dr. Ali Nihad Khalil, 2020, 448).
- ٢- **الميرزا:** وهي كلمة معربة من الفارسية إلى العربية، وفي الأصل هي كلمة مركبة من كلمتين (أمير زاده)، وتعني (ابن الأمير)، وخففت بكثرة الاستعمال الى (ميرزا)، وينماز صاحب هذا اللقب بصفات الشهامة والكرم المحمدي، وأيضًا يطلق على من يصل نسبه إلى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله)، من جهة الأم فقط، (الفضلي، عبد الهادي، ٢٠٠٣م، ١٤٧)، (Al-Fadhli, Abd al-Hadi, 2003 AD, 147).
- ٣- **المنهج:** هو الطريق لتنظيم سلسلة من الأفكار المتعددة من أجل الكشف عن الحقيقة، (السلامي، شامي بن يحيى، ٢٠٢٢م، ٣٢١)، (Al-Salami, Shami bin Yahya, 2022 AD, 321).
- ٤- **السنة:** هي كل ما أثر عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية، (د. محمد صفاء جاسم، ٢٠١٣م، ١١٨٠)، (Dr. Muhammad Safaa Jassim, 2013 AD, 1180).
- ٥- **المجهول:** وهو عدم معرفة عين الراوي أو حاله، أو من لم يعلم إلا برواية حديث أو حديثين (د. محمد صفاء جاسم، ٢٠١٧م، ١٤٦٠)، (Dr. Muhammad Safaa Jassim, 2017 AD, 1460).

**المحور الأول:- ترجمة موجزة لحياة السيد الميرزا محمد بن علي الإسترآبادي:**

هو أحد كبار علماء الإمامية في القرن الحادي عشر الهجري، وهو السيد الميرزا محمد بن السيد علي بن إبراهيم، الإسترآبادي أصلًا، الغروي مسكنًا، المكي جوارًا ومدفنًا، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١٠/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/10)، وهذا ما تعارف عليه عند أصحاب التراجم، إلا هناك رأي آخر للسيد مصطفى التفريشي، الذي كان معاصرًا للإسترآبادي، وترجم له وقال هو (( محمد بن علي بن كيل الإسترآبادي ))، (التفريشي، ١٤١٨هـ، ٢٧٩/٤-٥٨١)، (Al-Tafreshi, 1418 AH, 4/279-581)، ونقل صاحب التعليقة الوحيد البهبهاني هذا الأمر عن التفريشي، وعلق على أسم (كيل) وابدلها بـ(وكيل)، (الإسترآبادي، الطبعة الحجرية، ٣٠٩)، (Al-Astrabadi, lithograph, 309)، وهذا الأمر كان معهودًا في الأسماء والالقباب حيث يكون هناك سقطًا في الحروف جراء التصحيف والنقل.

**المحور الثاني:- مولده ونشأته ووفاته:**

لم تحدد لنا المصادر التاريخية من مؤلفات التراجم والسير، اين ولد الميرزا محمد بن علي الإسترآبادي بصورة دقيقة - وهذا في حسب حدود تتبع الباحث- ولكن حسب المعطيات المعلومة يتضح لنا بأنه ولد في نهاية القرن العاشر الهجري، في

مدينة تعرف بـ(إستراباد) ، حيث ولد وترعرع فيها، والمتيقن من المصادر انتقله بعد ذلك إلى النجف الأشرف لطلب العلم، حيث كان الميرزا من سكان العتبة العلية الغروية، وقرأ فيها على جماعة من أكابر العلماء حوزة النجف الأشرف ، ومنهم المقدّس أحمد الأردبيلي، والشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي، وأتته فرغ من كتابه منحه المقال المعروف بـ(الرجالي الكبير)، في عام (٩٨٦ هـ)، في حرم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وبعد وفاة أستاذه المقدّس الأردبيلي هاجر إلى مكة المكرمة وعاش فيها ، وحضر دروسه جمع من العلماء بمكة ، وقرءوا عليه الكتب الفقهية الأربعة المعلومة، وكتابه (منهج المقال)، وقد كتب الميرزا لبعضهم إجازات للاجتهد، ومنهم الشيخ عبد علي بن محمد بن عز الدين العاملي، وعلي رضا بن اقا جاني، (الطهراني، ١٩٨٣ م، ٣٣١/٢-٣٩٨-٤٤٠-٦١٣ )، (Al- (Tahrani, 1983 AD, 2/331-398-440-613) ) وغيرهم من العلماء في مكة المكرمة، واستمر في عطاءه العلمي ومؤلفاته القيمة إلى حين ما وافته المنية ودفن فيها.

وحسب المصادر التاريخية فإن الميرزا الإسترابادي توفى في مدينة (مكة المكرمة)، المصادف ( ١٣ ذي الحجة)، أو ٣ ذي القعدة)، في عام (١٠٢٨ هـ) ، ولم أعثر في كتب التراجم على وجود خلاف في سنة وفاته، فقط ما ذكر عنه في كتاب (سلافة العصر) على أنه توفى عام ( ١٠٢٦ هـ)، (المجلسي، ١٩٨٣ م، ١٠٦-١٣٠)، (Al Majlisi, 1983 CE, )، (106-130)، وكان مدفنه في مقبرة (المعلّى) قريباً من قبر السيدة خديجة (سلام الله عليها)، (السبحاني، دون تاريخ، ٢٨٢/١١)، (Al-Subhani, without date, 11/282).

#### المحور الثالث:- شيوخه وتلامذته وثناء العلماء عليه:

كانت سيرة الميرزا الإسترابادي عطرة وزاخرة بالعلم الوفير والعطاء الكثير والثناء عليه بأحسن الخير، فالعلم الوفير نهله على ايدي كبار عصره، ومن أساتذته وشيوخه:

١- العالم والفقهاء والمحقق المتكلم، أحمد بن محمد الأردبيلي، النجفي المعروف بـ(المقدّس الأردبيلي) ، وعرف أمره بالفضل والنقّة والجلالة والزهد والورع والأمانة، وهو من مجتهدي علماء الإمامية، أروع أهل زمانه ، له مصنفات ومؤلفات ورسائل وتعليقات منها: (زبدة البيان في أحكام القرآن ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان)، توفى عام (٩٩٣ هـ)، في النجف الأشرف، ودفن في مرقد الإمام عليّ (عليه السلام)، (القمي، ١٣٧٩ هـ، ٢١١/٤-٢١٣)، (Al-Qummi, )، (1379 AH, 4/211-213).

٢- الشيخ ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المعروف بـ(ابن مفلح العاملي الميسي) الفقيه، المحقق، المحدث ، المتوفى عام ( ١٠٣٢ هـ)، (الصدر، دون تاريخ، ٣٠/١)، (Al-Sadr, without date, )، (1/30).

٣- السيّد يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني، العاملي، الشامي، وهو صاحب كتاب (ترتيب اختيار الكشي) و(كتاب جامع الأقوال)، الذي فرغ منه عام ( ٩٨٢ هـ)، (السبحاني، دون تاريخ، ٢٨٠/١١)، (Al-Subhani, without ( date, 11/280)

٤- السيّد أبو محمد محسن بن المير شرف الدين علي بن المير غياث الدين منصور، الحسيني الشيرازي، الدشتكي، (السبحاني، دون تاريخ، ٢٨٠/١١)، (Al-Subhani, without date, 11/280)

## تلامذته والراوين عنه:

ومن عطائه الوفير حيث تتلمذ على يد الميرزا الإستابادي ثلة من علماء الأجلاء وأهل العلم والفضيلة ممن تأثروا به ومنهم:

- ١- محمد أمين بن محمد شريف الإستابادي، الأخباري المتوفى عام ( ١٠٣٣ هـ )، كان صهراً للميرزا الإستابادي، ويُعدُّ محمد أمين الإستابادي، مؤسس المنهج الأخباري في استنباط الأحكام الشرعية، (الطهراني، ١٤٠٣ هـ، ٨٤/٤)، (Tehrani, 1403 AH, 4/84).
- ٢- محمد بن الحسن بن زين الدين وهو حفيد الشهيد الثاني، العاملي، ثم المكي، ( ٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ ) كان عالماً فقيهاً ، محدثاً ، متكلماً ، شاعراً، وأديباً، (العسقلاني، ٩٨٦ م، ٨٢)، (Al-Asqalani, 1986 AD, 82).
- ٣- أبو الحسن بن عبدالله الشيرازي، وهو الذي كتب بخطه كتاب منهج المقال عام (١٠٥١ هـ )، واطاف عليه فوائد رجالية، (الإستابادي، ١٤٢٢ هـ، ١٢/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/12).
- ٤- السيّد علي بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسين الحسني الطباطبائي الشولستاني، النجفي، عام فقيه متكلم، المتوفى عام ١٠٦٠ هـ، (الصدر، دون تاريخ، ٣٠/١)، (Al-Sadr, without date, 1/30).
- ٥- الشيخ محمد بن جابر بن عباس، النجفي ، العاملي ، فقيه إمامي، أخذ الحديث والرجال والفقاه عن مجموعة من العلماء ، ولم أقف على تاريخ وفاته بشكل محدد ، الا أن المعلومات تشير أنه كان حياً في عام ( ١٠٣٧ هـ )، (الصدر، دون تاريخ، ٣٣٨/١)، ( Al-Sadr, without date, 1/338).
- ٦- السيّد محمد علي ابن المير ولي الحسيني، الأصفهاني، وقال الميرزا الإستابادي ووصفه بالسيّد السند الفاضل التقى النقي الألمعي، كتب له الميرزا إجازة بخطّ يده في أواسط شهر ربيع الأول عام ( ١٠١٥ هـ ) ، (الإستابادي، ١٤٢٢ هـ، ١٢/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/12).
- ٧- الشيخ محمد ملاً نصر التوني، وكان معروفاً بـ( نصر )، وهو العالم الفقيه، تتلمذ على يد الميرزا الإستابادي وقرأ الكتب الأربعة المعروفة ، وتوفى قبل عام ( ١٠٦٠ هـ ) ، (الإستابادي، ١٤٢٢ هـ، ١٢/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/12).
- ٨- السيد زين الدين علي بن السيّد بدر الدين الحسن بن السيّد نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدم ، المعروف بـ( ابن شدم)، عالم جليل وفقهه ومحدث، توفى في المدينة المنورة عام (١٠٣٣ هـ) ، (الإستابادي، ١٤٢٢ هـ، ١٢/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/12).
- ٩- الشيخ علي رضا بن آجاني ، قرأ على يد الميرزا الكتب الأربعة المعروفة، وكتاب التهذيب أكثر منه، وكتب له الميرزا إجازة بخطه يده في أواخر شهر ذي الحجة في مكة المكرمة عام (١٠١٦ هـ) ، وصفه فيها (بالمولى الفاضل الورع) ، (الإستابادي، ١٤٢٢ هـ، ١٢/١)، (Astarabadi, 1422 AH, 1/12).
- ١٠- الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، العاملي ، فقيهاً وعالماً محققاً، له إجازات علمية من الشيخ البهائي، والشيخ حسن ابن الشهيد الثاني العاملي، والسيّد محمد بن علي ابن أبي الحسن العاملي، توفى عام ( ١٠٥٠ هـ )، (الصدر، دون تاريخ، ١١١/١)، ( Al-Sadr, without date, 111/1).

- ١١- الشيخ كمال الدين حسين، العاملي، حصل على الاجازة من الميرزا الإسترآبادي في شهر محرّم (١٠١٨ هـ) ، ووصفه الميرزا فيها (بالأخ الأعزّ الفاضل النقي الورع المتّقي اللوذعي خلاصة الأفاضل والمتورّعين) ،(الصدر، دون تاريخ، 170/١) ، ( Al-Sadr, without date,170/ 1 ) .
- ١٢- السيد أبو المحاسن فضل الله بن محبّ الله دست غيب ، الحسيني من اعيان وسادات الشيراز، عالم جليل، كتب بخطّ يده كتاب منهج المقال في حياة أستاذه المصنّف الإسترآبادي في مكّة المكرمة ، وفرغ منه في (٢٧ رجب ١٠٢٢ هـ) ، (الطهراني، ١٤٠٣ هـ، 138/1) ، (Tehrani, 1403 AH, 1/138) .
- ١٣- الشيخ عبد علي بن محمد بن عزّالدين، العاملي، عالم فقيه إمامي، وشاعر، كتب بخطّه كتاب (تلخيص الأقوال المعروف بالوسيط للميرزا الإسترآبادي ٩ وفرغ منه في مكة المكرمة عام (١٠١٥ هـ) ،(الصدر، دون تاريخ، 266/١) ، ( Al-Sadr, without date,266/ 1 ) .
- ١٤- الشيخ محمد مقيم بن صفّي الدين محمود الشريف المعروف ب( محمد مقيم الشجاعى) ، له تعليقات على كتاب الرجال (الوسيط) للميرزا ، واتفق يوم ( الخميس من صفر ١٠٢٨ هـ) ، وذكر فيها أنّه كان يروي كتاب الرجال هذا عن مؤلّفه الإسترآبادي، (الإسترآبادي، ١٤٢٢ هـ، ١3/١) ،( Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/١ 3) .
- ومن أقوال العلماء والثناء عليه:**
- لا شك بان الإسترآبادي عالم جليل القدر فقد اثنى كثير من العلماء عليه، وقالو بحقه وبحق علمه ثناء وحمد، وذلك لما له من جهود فعالة في خدمة الشريعة المقدسة، حيث كانوا مادحين لدوره التحقيقي الفعّال في الحديث وعلم الرجال، وأذكر من أقوال العلماء بحقه:
- ١- قال عنه العلامة التفرّيشي، حيث كان معاصر للميرزا الإسترآبادي حيث قال: (( مدّ الله تعالى في عمره وزاد الله في شرفه ، فقيه ، متكلم ، ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها ، حقق في الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه ، كان من سكان العتبة العلية الغروية على ساكنها من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها واليوم مجاورى بيت الله الحرام ونسألكم) ، ( التفرّيشي، ١٤١٨ هـ، ٢٧٩/٤) ، (Al-Tafreshi, 1418 AH, 4/279) ،
- ٢- وأثنى عليه محمد بن الحسن الحر العاملي وقال: (( كان فاضلاً عالماً محققاً مدققاً عابداً ثقاً عارفاً بالحديث والرجال ، له كتاب الرجال (الكبير والمتوسط والصغير) ما صنف في الرجال أحسن من تصنيفه، ولا أجمع إلا؛ أنه لم يذكر المتأخرين)) ،(الصدر، دون تاريخ، 281/2) ، ( Al-Sadr, without date,281/ 2 ) .
- ٣- وقال عنه الشيخ عباس بن حيدر القمي: (( محمد بن علي بن إبراهيم العالم الفاضل الجليل الكامل المتكلم المحقق المدقق العالم الزاهد الثقة الورع ، أستاذ أئمة الرجال)) ، (القمي، ١٣٧٩ هـ، 2٢0/3) ، (Al-Qummi, 1379 AH, 3/220) .
- ٤- وأثنى عليه الميرزا حسين النوري الطبرسي: (( العالم المحقق المتبجر الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الإسترآبادي أستاذ أئمة الرجال، وصاحب النهج والتلخيص ومختصره وآيات الاحكام))، (النوري، ١٤١٦ هـ، ١٨١/٢) ، ( Al-Nuri, 1416 AH, 2/181) ، وهذه بعض أقوال العلماء في حق الميرزا الإسترآبادي والمعاصرين له وهذا أكبر دليل على جلالة قدره وسطوع أسمه ورفعت علمه بين أكابر علماء زمانه.

**المحور الرابع:- مؤلفاته ومصنفاته العلمية:**

تعددت وتتنوع مؤلفات ومصنفات الميرزا الإسترآبادي، تبعاً لتنوع العلوم التي أشتهر وعرف بها ، في القرن (١١هـ)، حيث كانت للميرزا مصنفات في علوم مختلفة منها، الحديث والرجال والفقه والتفسير، فأضاف عن طريق مؤلفاته ومصنفاته إضافات علمية تحقيقية قيمة لها أثرها البالغ في مختلف مجالات العلوم الإسلامية ومنها:

١- منهج المقال في تحقيق الرجال المعروف ب(الرجال الكبير) ، وتعد هذه الموسوعة من أهمّ الجوامع الرجالية التي ألّفت في القرن الحادي عشر من الهجرة، لما ضمّ بين دفتيه تحقيقات رجالية متميزة وفريدة، وفرغ من جزئه الثاني في مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ، في النجف الأشرف عام ( ٩٨٦ هـ ) ، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/٢٢)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/22).

٢- وهو كتاب مطبوع، (سركيس، ١٤١٠هـ، ١/٤٣٠)، (Sarkis, 1410 AH, 1/430).

٣- كتاب تلخيص الأقوال في تحقيق الرجال المعروف ب(الوسيط)، اتمه الميرزا من تأليفه عام (٩٨٨ هـ)، (النيسابوري، ١٤٠٩هـ، ١٣٨)، (Al-Nisaburi, 1409 AH, 138).

٤- كتاب توضيح المقال، المعروف ب(الوجيز)، أو المعروف ب(الرجال الصغير) ، الميرزا الإسترآبادي فرغ منه عام (١٠١٦هـ)، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٩)، (Al-Astarabadi, 1422, 1/19).

٥- كتاب آيات الاحكام، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٩)، (Al-Astarabadi, 1422, 1/19).

٦- كتاب حاشية على التهذيب، (النيسابوري، ١٤٠٩هـ، ١/١٧١)، (Al-Nisaburi, 1409 AH, 171).

٧- كتاب حاشية على الإستبصار، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٩)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/ 19).

٨- عدّة رسائل مفيدة، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٩)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/ 19).

٩- رسالة في أحوال زيد الشهيد (رضوان الله تعالى عليه) ، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٩).

(Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/19)

**المحور الخامس:- منهج الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الإسترآبادي في موسوعته:-** لا شك أن موسوعه الموسومة بعنوان (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال)، والمشتهرة ب(الرجال الكبير)، من أهمّ الجوامع الرجالية في القرن (١١هـ)، لما ضمت بين دفتيها تحقيقات رجالية متميزة، وحسب ما عرفناه عنها من أقوال العلماء، ولا شك بان الموسوعة كانت مقسمة على تبويب معين، وهنا سوف أوضح بشكل مختصر، منهجه، وما تعرض له في موارد الموسوعة من حيث الشكل العام لمنهجه، وملامح منهجه الخاص فيها مع ذكر الشواهد والأمثلة:

أ- **منهجه في مقدمة الموسوعة:** لقد كانت مقدمة الإسترآبادي في موسوعته موجزة وقصيرة جداً، فلم يبين فيها الميرزا طريقته ومنهجه في الكتابة أو غايته من التأليف، وهذا الأمر كان شائعاً في تلك الفترة، وهذا ما دأب عليه العلماء قبله، واستهل الميرزا موسوعته الرجالية (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال)، بالبسملة والاستعانة والحمد لله المتعال، والصلاة على نبي الرحمة وآله الأطهار (علمهم السلام)، وبعد ذلك قال الميرزا عن الكتاب (( حاولت فيه ذكر ما وصل إلي من علمائنا المتقدمين والمتأخرين، وما وقفت عليه من المقال في شأن بعض أصحابنا من علماء المخالفين، مثبّثاً

فيه الأسماء على ترتيب الحروف، مراعيًا للأول والثاني على النسق المؤلف)) ، (الإسترابادي، ١٤٢٢ هـ، ١/١٧٩)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/179).

ب:- **منهج في تبويب موسوعة منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال**: قسم الميرزا الإسترابادي موسوعته إلى ثلاثة أقسام مقدّمة وأصل وخاتمة، والموسوعة كانت مؤلفة من سبعة أجزاء، وكما ذكرنا سابقًا، حيث قال الميرزا في مقدّمة الموسوعة، أنه كان يورد في الترجمة للراوي كلّ ما توصل إليه من العلماء من المتقدّمين والمتأخّرين له، وما وقف عليه الميرزا من المقال والأقوال في شأن بعض الأصحاب من علماء المخالفين، ثمّ ذكر بعد ذلك بعض مصادر الكتاب، وأشار إلى رموز تلك المصادر التي سوف نذكرها في المنهج الخاص لاحقًا، ومن ثمّ شرع الميرزا في ذكر أسماء وأحوال الرواة، وربّهم بحسب تسلسل الحروف الأبجدية، من باب آدم ، وباب أبان، وباب إبراهيم، ....، ذاكراً في كلّ ترجمة لهم ما ورد بحقهم من الأقوال، مُبدئاً آراءه عند الاحتياج، وأنتهى في الجزء السابع من الموسوعة بذكر أسماء وأحوال (٤٠٢٦) من الرواة المذكورين في الرجال الكبير، (الإسترابادي، ١٤٢٢ هـ، ٢٢/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/22).

وبعد أن انتهى من ذلك، وشرع الميرزا الإسترابادي في ذكر الكنى ثمّ الأنساب والألقاب والنساء، ثمّ أنهى موسوعته بخاتمة مشتملة على عشرة فوائد رجالية نذكرها تباعاً، (الإسترابادي، ١٤٢٢ هـ، ٢٤/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/24).

- الفائدة الأولى: نكر فيها عدّة الكليني أو ما قال فيهم الكليني من أصحابنا.
  - الفائدة الثانية: في المراد من أبي جعفر الذي يروي عنه سعد بن عبد الله، و أبي القاسم الذي يروي عنه الحسن بن محبوب.
  - الفائدة الثالثة: في تنبيهات أوردها ابن داود الحلبي.
  - الفائدة الرابعة: في ذكر سفراء الإمام المهدي (عليه السلام)، من الممدوحين والمذمومين في زمن الغيبة.
  - الفائدة الخامسة: في أخبار السفراء الأربعة للإمام المهدي (عليه السلام).
  - الفائدة السادسة: في ذكر المذمومين الذين ادّعوا النيابة عن الإمام المهدي (عليه السلام).
  - الفائدة السابعة: في ذكر أقوام ثقّات وردت عليهم توقيعات من قبل المنصوبين للسفارة. عن الإمام المهدي (عليه السلام).
  - الفائدة الثامنة: في ذكر طرق الشيخ الطوسي في كتابه، وكذا طرق الشيخ الصدوق في الفقيه.
  - الفائدة التاسعة: روايات مستخرجة من الكشّي في أقوام على العموم.
  - الفائدة العاشرة: أورد فيها طرقه إلى الشيخ الطوسي والصدوق والكشي والنجاشي والعلامة الحلبي.
- ج:- **ملاحح المنهج الخاص للميرزا الإسترابادي في موسوعته الرجالية**: - يعدّ كتاب منهج المقال من أهمّ الموسوعات الرجالية التي ألّفت في القرن الحادي عشر للهجرة، ويمكننا التعبير عن هذه الموسوعة استكمالاً للعهد الجديد على مستوى التأليف الموسوعي الشامل في الرجال، والذي فتح على يدّ الشيخ الجزائري، كما ذكرنا سابقًا، وأن أهم ما يميّز به ملاحح المنهج الخاص للميرزا الإسترابادي في موسوعته الرجالية يمكننا أن نلخصها في النقاط التالية:

١٠-١- اعتمد الميرزا الإسترآبادي على الكثير من المصادر السابقة له ، والمعاصرة له كذلك، من المصادر الرجالية ، ومن المدرستين وكان يرمز لها برموز مختصرة، ليخرج برؤية واضحة حول كل ما قيل بحق الرواة، حيث أنه يورد في ترجمة الراوي كل ما وصل إليه من العلماء المتقدمين والمتأخرين ، وأشار إلى رموز تلك المصادر، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٨٠)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/180) :

- حيث كان يرمز للخلاصة: (صه).
  - و للنجاشي: (جش).
  - ولفهرست: (ست).
  - وللكشي: (كش).
  - ولرجال الشيخ: (جخ).
  - ولأبوابه التي ذكر بها أصحاب المعصومين (عليهم السلام)، كان يرمز لهم كما يأتي:
  - فلأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله): يرمز لهم بحرف (ل).
  - و لأصحاب علي (عليه السلام): (ي).
  - و لأصحاب الحسن (عليه السلام): (ن).
  - و لأصحاب الحسين (عليه السلام): (سين).
  - و لأصحاب علي بن الحسين (عليه السلام): (ين).
  - و لأصحاب الباقر (عليه السلام): (قر).
  - و لأصحاب الصادق (عليه السلام): (ق).
  - و لأصحاب الكاظم (عليه السلام): (ظم).
  - و لأصحاب الرضا (عليه السلام): (ضا).
  - و لأصحاب الجواد (عليه السلام): (ج).
  - و لأصحاب الهادي (عليه السلام): (دي).
  - و لأصحاب العسكري (عليه السلام): (ري).
  - و لمن لم يرو عنهم (عليهم السلام): (لم).
  - و لكتاب البرقي: (قي).
  - ولابن داود: (د).
  - ولمحمد بن شهرآشوب: (م).
  - ولكتاب من لا يحضره الفقيه: (يه).
  - وللكافي: (في).
  - وللايضاح: (ضح).
  - ولفهرست علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه: (عه).
- ١-١ و أما كتب المدرسة الأخرى أو كما أشار اليهم الميرزا بالعامّة، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١/١٨١)، (Al-181) :  
Astarabadi, 1422 AH, 1/

- فللاشارة إلى تقريب ابن حجر العسقلاني: (قب).
- ولمختصر الذهبي: (هب).

وهذه الرموز التي اشار اليه الميرزا بهذا الكم من المصادر الرجالية، إنما تدل على مدى اطلاع الميرزا واستيعابه لأراء الرجاليين، ليخرج برؤية واضحة وسليمة عن كل ما قيل عن الرواة المذكورين في هذه الموسوعة المهمة والشاملة، فالناظر في صفحات هذه الموسوعة يجدها لا تخلو صفحة واحدة من صفحاتها من هذه المصادر التي اعتمدها، وكان حريصاً جداً في استقصاء ومتابعة المعلومة اين وجدت، إلا أن الميرزا لم يذكر اسم المصدر واسم المؤلف بالتفصيل واكتفى بهذا الاختصار المذكور.

٢- أن الميرزا الإسترآبادي رتب الرواة في الموسوعة كغيره من كتب الرجال، على ترتيب حروف المعجم في الابن والأب في الحرفين الأول والثاني، وذلك تسهيلاً للطالب في المعارف الرجالية، (حب الله، ٢٠١٢م، ٢٧٢)، (Love God, 2012 AD, 272)، وكما ذكر في باب الهزمة، ومثلاً على ذلك (آدم أبو الحسين النخاس)، ثم (آدم بن إسحاق بن آدم الأشعري)، ثم (آدم بيباع اللؤلؤ الكوفي)، ..... ومن ثم الباب الأخر باب (أبان)، وهكذا، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١٨٣/١-١٩٣)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/183-193).

٣- سعى الميرزا الإسترآبادي إلى الانفتاح على مصادر جديدة لم يستعد منها من قبل ككتب الفقه والجرح والتعديل السنّية، عبر تقصي وتتبع الآراء الرجالية الموثوقة في طياتها وهذا الانفتاح على المصادر سيثري البحث الرجالي بمعلومات لم تتوفر فيمن كان غامضاً عنده، (حب الله، ٢٠١٢م، ٢٤٧)، (Love God, 2012 AD, 247)، قال الميرزا (( ..... وما وقتت عليه من المقال في شأن بعض أصحابنا من علماء المخالفين ..... ))، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١٧٩/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/١٧٩).

٤- ، واعتمد الميرزا كما ذكرنا سابقاً على المختصر للذهبي ورمز له في الموسوعة ب(هب)، وعلى التقريب لابن حجر العسقلاني ب(قب)، مثال على ذلك ما ذكر في ترجمة (بكر بن حبّيش الأزدي)، قال: (( ..... وفي قب: بكر بن خُنيس- بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة، مصغراً- كوفي، عابد، سكن بغداد، صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حيان، من السابعة، و في هب: أنه وإه ))، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ٧٣/٣)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 3/73)، ومثال آخر في ترجمة (جابر بن يزيد الجعفي)، قال: (( ..... في وهب ... من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ، ..... وفي قب ابن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبدالله الكوفي ضعيف رافضي من الخامسة، مات سنة سبع وعشرون ومائة، وقيل: سنة اثنين وثلاثين ))، (الإسترآبادي، ١٤٢٢هـ، ١٧٠/٣)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 3/170).

٥- أن منهج الميرزا الإسترآبادي في عرض المعلومات عن الرواة في الموسوعة، تبين للمطالع لها من موسوعية المؤلف العلمية وقيمة الموسوعة الشمولية، حيث كان منهجه يبدأ بذكر أسم الراوي، وتبيان حاله عن طريق بعض المعلومات الشخصية التي قالها العلماء حول الراوي، وما قاله الرجاليون من مدح وقبح، وتوثيق وتضعيف، وبعد ذلك يذكر مصنفات الراوي، ومشايخ الراوي وطلابه لتحديد الطبقة التي ينتمي اليها الراوي وغيرها من التفصيلات الدالة على الراوي، وبعد ذلك يذكر حكمه على الراوي معتمداً على المعطيات المذكورة عن الراوي، ومثال على ذلك، ما كتبه في ترجمة الحسين بن شاذويه قال: (( أبو عبد الله الصّفار، و كان صحّافاً فيقال: الصّخّاف؛ كان ثقة، قليل الحديث، له كتاب

الصلاة والأعمال، كتاب أسماء أمير المؤمنين (عليه السلام)، أخبرنا محمد بن محمد، عن جعفر بن محمد عنه بها، **جش**، وفي **صه**: ابن شاذويه: بالشين المعجمة والذال المعجمة، أبو عبد الله الصقار، كان صحافاً فيقال له: الصحاف، قال النجاشي: إنّه كان ثقة، قليل الحديث، وقال ابن الغضائري: إنّه قميّ، زعم القميّون أنّه كان غالباً، قال: ورأيت له كتاباً في الصلاة سديداً، والذي أعمل عليه قبول روايته حيث عدّله النجاشي، ولم يذكر ابن الغضائري ما يدلّ على ضعفه نصاً))، (الإسترابادي، ١٤٢٢هـ، ٢٣٤/٤-٢٣٥)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 4/234-235)، وهذا هو المنهج الغالب للميرزا الإسترابادي في عرض المعلومات عن الرواة في الموسوعة.

٦- ومن الأمور المهمة التي اعتنى بها الميرزا الإسترابادي في منهجه، هي مسألة اختلاف النسخ الرجالية، إذ اشتملت المؤلفات الرجالية في تلك الحقبة الزمنية إلى الإشارة لمسألة اختلاف النسخ الرجالية في الكثير من المواضع فيها، وتكمن أهمية هذه المسألة في التثبت من النصوص الرجالية فيها، ومسألة ضبط الأسماء والكنى والألقاب للرواة، وغيرها من الأمور المهمة الواردة في مضامين الكتب الرجالية، وقام الميرزا برصد تلك الظاهرة، إذ كان لمسألة اختلاف النسخ الرجالية وقعها اخصا ووقعها الخاص في طيات هذه الموسوعة الرجالية، واهتم الميرزا كثيراً بنسخ المصادر التي اعتمدها في منهجه ونقله منها، وهذا ما انماز فيه الميرزا وجعل من اقتباساته ونقولاته أكثر دقة وموضوعية، ومن الأمثلة على ذلك: ما جاء في ترجمة أبي بن عمارة الأنصاري حيث قال: ((.... وفي نسخة من (صه)، صححها الشهيد الثاني: عمارة بالضم والتشديد، وفي (جخ): ابن عامر))، (الإسترابادي، ١٤٢٢هـ، ٣٩٧/١)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/397)، ونموذج آخر على ذلك، في ترجمة بكر بن حبيب الأحمسي: قال الميرزا فيه (( هو البجلي، الكوفي، روى عنه وعن أبي عبد الله (عليهما السلام)، كنيته أبو مريم، ذكره علي بن الحسن بن فضال، (قر)، وفي (ق): ابن حبيب الكوفي الأحمسي، ثم فيهم أيضاً: بكر بن حبيب الكوفي، روى عنهما، وفي بعض النسخ: بُكير- مصغراً- وعلى الأول لا يبعد الاتحاد، والأصح الثاني، ويأتي والله أعلم))، (الإسترابادي، ١٤٢٢هـ، ٧٣/٣)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 3/73).

٧- تميز الميرزا الإسترابادي في منهجه باستيعاب الكثير من أسماء الرواة المذكورين في الكتب الأربعة وغيرها من المصادر الرجالية، وهذا جعل الموسوعة تحوي الكثير من أسماء الرجال في طياتها وهذا هو سبب اتساع الموسوعة عن سابقاتها (حاوي الأقوال للجزائري)، والسبب في ذلك أن أغلب الكتب الرجالية، لا تتعرض إلا للرجال المذكورين في الكتب الأربعة حصراً، والذين ذكرت أسماءهم في أسانيد روايات الكتب الأربعة، وأما غيرهم من الرجال الغير المذكورين في روايات الكتب الأربعة لا يذكرون أسماءهم في العادة إلا نادراً (حب الله، ٢٠١٢م، ٢٧٣)، (Love God, 2012, AD, 27)، وكما ذكرنا أن المصادر التي استخدمها الميرزا في الموسوعة كثيرة ومتنوعة ولم يعتمد فقط على أسماء الرجال الواردين في الكتب الحديثية المهمة الأربعة أو الأصول الأربعة في الحديث الإمامي وهي: (الكافي، والتهذيب، والاستبصار وكتاب من لا يحضره الفقيه).

٨- يُعد الميرزا الإسترابادي هو أول من أسس وقعد لمبدأ توثيق الرواة بالاعتماد على القرائن، فاهتم في موسوعته بجمع القرائن من المصادر الرجالية، والفقهية، والتاريخية، وغيرها من المصادر لجمع القرائن الدالة على توثيق الرواة، ومن هذه القرائن التي جعلها علامة لتوثيق الرواة منها: نص المعصومين (عليهم السلام)، وهو أعلى قرائن التوثيق لديه، وكذلك نص الرجالي من المتقدمين أو المتأخرين قرينة للتوثيق، (الرباني، ١٤٤٢هـ، ٢٧١/١)، (Al-Rabbani, 1442 AH, )،

1/271)، ومثال على ذلك الأمر كما جاء في ترجمة إبراهيم بن هاشم القمي التي ذكرها الميرزا في الموسوعة والتي تخص هذا الأمر، (الإسترابادي، ١٤٢٢ هـ، ٣٨٣/١-٣٩٣)، (Al-Astarabadi, 1422 AH, 1/383-393).

٩- اعتمد الميرزا الإسترابادي بموسوعته الرجالية (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال)، على المنهج التحليلي عن طريق استقصاء المعطيات المختلفة، من زوايا وجهات عديدة ومن ثم الموازنة بينها برؤية تحليلية صادقة، ومضافاً أيضاً منهج ادالة جمع القرائن ويعد من المناهج الشمولية، وهذا المنهج الشمولي يعد نظيراً لما يفعله الباحث التاريخي في المصادر على نحو يكشف عن حقائق جديدة ما بين المواد والقرائن الدالة فيها من مناسبات متصلة راسمة لصورة عن أحوال الرواة، وهذا المنهج الشمولي وأن كان هاماً وفاعلاً للغاية المتوخاة إلا أنه لا يستغنى عن بقية المناهج البحث الدقيقة، في اتقان الوقوف على أحوال الرواة الوارد ذكرهم في الموسوعة، (السند، ١٤٣٧ هـ، ٢٧٩/٢-٢٨٠)، (Al-Sindh, 1437 AH, 2/279-280)، وفي هذا المنهج يجمع كل أقوال الرجاليين حول الراوي، والتعرف على بيئة العلمية عن طريق تحديد الطبقة الزمنية، فالمحقق في هذا المنهج يعمل على استقصاء مرويات الراوي عن طريق الاطلاع مؤلفاته العلمية، والتي تمثل بدورها حصيلة نتاجه المعرفي فهو يغور بمنهجه هذا الى الغوص في المصادر المؤلفة على غير مذهبه من أجل استقصاء الدقة عبر ملاحظة الأقوال الرجالية الواقعة في المصادر المختلفة، والاحاطة بكافة كتب التراجم والتاريخ والسير، لمعرفة وثيقة الراوي من عدمها.

**الخاتمة:**

بعد الولوج في منهج الميرزا الإسترابادي، والتعرف على موسوعته الرجالية المعروفة بمنهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، في هذه البحث، نقف لنلتقط منه بعض الدرر، التي يجدر بنا الوقوف عليها لإلقاء نظرة على أبرز النتائج لهذا البحث وهي كالآتي:

- ١- اعتنى الميرزا الإسترابادي في منهجه، في مسألة اختلاف النسخ الرجالية، إذ اشتملت المؤلفات الرجالية في تلك الحقبة الزمنية إلى الإشارة لمسألة اختلاف النسخ الرجالية في الكثير من المواضع فيها، وتكمن أهمية هذه المسألة في التثبت من النصوص الرجالية فيها، ومسألة ضبط الأسماء والكنى والألقاب للرواة.
- ٢- اعتمد الميرزا الإسترابادي على الكثير من المصادر السابقة له، والمعاصرة له كذلك، من المصادر الرجالية، ومن المدرستين وكان يرمز لها برموز مختصرة، ليخرج برؤية واضحة حول كل ما قيل بحق الرواة.
- ٣- سعى الميرزا الإسترابادي إلى الانفتاح على مصادر جديدة لم يستفد منها من قبل ككتب الفقه والجرح والتعديل السنية، عبر تقصي وتتبع الآراء الرجالية المبنوثة في طياتها وهذا الانفتاح على المصادر سيثري البحث الرجالي بمعلومات لم تتوفر فيمن كان غامضاً عنده.
- ٤- يُعد الميرزا هو أول من أسس وقعد لمبدأ توثيق الرواة بالاعتماد على القرائن، فاهتم بجمع القرائن من المصادر الرجالية، والفقهية، والتاريخية، وغيرها من المصادر لجمع القرائن الدالة على توثيق الرواة، ومن هذه القرائن التي جعلها علامة لتوثيق الرواة منها: نص المعصومين (عليهم السلام)، وهو أعلى قرائن التوثيق لديه، وكذلك نص الرجالي من المتقدمين أو المتأخرين قرينة للتوثيق.
- ٥- اعتمد الميرزا الإسترابادي بموسوعته الرجالية (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال)، على المنهج التحليلي عن طريق استقصاء المعطيات المختلفة، من زوايا وجهات عديدة ومن ثم الموازنة بينها برؤية تحليلية صادقة، ومضافاً أيضاً منهج

ادالة جمع القرائن ويعد من المناهج الشمولية، وهذا المنهج الشمولي يعد نظيرًا لما يفعله الباحث التاريخي في المصادر على نحو يكشف عن حقائق جديدة ما بين المواد والقرائن الدالة فيها من مناسبات متصلة راسمة بصورة عن أحوال الرواة.

#### المصادر والمراجع:

#### القران الكريم:

- ١- الإسترآبادي، محمد بن علي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، للإحياء التراث، قم المقدسة، ط١، ١٤٢٢ هـ.
- ٢- الإسترآبادي، محمد بن علي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، تعليقة الوحيد البهبهاني محمد باقر، الطبعة الحجرية، (د - ت).
- ٣- التفريشي، مصطفى، نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام)، ط١، ١٤١٨ هـ.
- ٤- حب الله، حيدر، دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية، الناشر: دار الفقه الاسلامي المعاصر، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٥- الرباني، محمد حسن، مناهج الفقهاء في علم الرجال ودورها في الفقه (دراسة في مباني منهج الوثوق الصدوري والسندي عند الفقهاء، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية، مشهد المقدسة، ط٢، ١٤٤٢ هـ.
- ٦- السبجاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، الناشر: دار الأضواء، أشراف: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، بيروت - لبنان، (د-ت).
- ٧- سركيس، لاليان، معجم المطبوعات العربية، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة ١٤١٠ هـ.
- ٨- السند، الشيخ محمد، بحوث في مباني علم الرجال، الناشر: باقيات، المطبعة، وفا، قم المقدسة، ط٢، ٢٠١٦ م - ١٤٣٧ هـ.
- ٩- الصدر، حسن، تكملة أمل الأمل، تحقيق: الدكتور حسني المحفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، الناشر: دار المؤرخ، بيروت، (د-ت).
- ١٠- الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الناشر: دار الاضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.
- ١١- الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، الناشر: مطبعة سعيد، مشهد - إيران، ط٢، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٢- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، لسان الميزان، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند ط٣، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٣- الفضلي، عبد الهادي، هكذا قرأتهم شخصيات علمية وأدبية راحلة من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر الهجري، الناشر: دار المرتضى للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٣ م.

١. القمي، عباس، الكنى والألقاب، الناشر: مطبعة العرفان، لبنان، بيروت، ١٣٩٧ هـ.
- ١٤- المجلسي، بحار الأنوار، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ط٢، سنة ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
- ١٥- النوري، الميرزا حسين، خاتمة المستدرک، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم المقدسة، ط١، ١٤١٦ هـ.
- ١٦- النيسابوري، إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم المقدسة، ط٢، ١٤٠٩ هـ.

#### المجلات العلمية:

- ١٧- الباحثين: م. د. علي نهاد خليل وعلي صالح عبدالله، التعريف بعلم الرجال ومكانته بين العلوم، مجلة الآداب، كلية الآداب - جامعة بغداد، ملحق العدد ١٣٢ (اذار)، لسنة ٢٠٢٠ م.

<https://www.iasj.net/iasj/download/cf9d9ecab8d000d9>

- ١٨- السلامي، شامي بن يحيى، شرح الحديث المقارن- دراسة تحليلية تأصيلية تطبيقية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٦١)، العدد (١)، لسنة ٢٠٢٢ م، ٣٢١.

<https://www.iasj.net/iasj/download/de2b042c92cabd70>

- ١٩- د. محمد صفاء جاسم، منزلة السنة النبوية في الإسلام وبيان حقيقتها، مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد، المجلد (٢٤)، العدد (٤)، ٢٠١٣ م.

<https://www.iasj.net/iasj/download/063077b9fa9fee1>

- ٢٠- د. محمد صفاء جاسم، أنواع المجاهيل وحكم روايتها، دراسة استقرائية تطبيقية، مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد، المجلد (٢٨)، العدد (٥)، ٢٠١٧ م.

<https://www.iasj.net/iasj/download/c202cf8476e60033>

#### Sources and references:

The Holy Quran

- 1- Al-Astarabadi, Muhammad bin Ali, The Methodology of the Article in Investigating the Conditions of Men, investigation: Aal al-Bayt Foundation (peace be upon them), for the revival of heritage, Qom Al-Quds, 1st edition, 1422 AH.
- 2 - Al-Istrabadi, Muhammad bin Ali, the methodology of the article in investigating the conditions of men, the commentary of the only Behbehani Muhammad Baqir, lithograph, (D - T).
- 3- Al-Tafreshi, Mustafa, Naqd Al-Rijal, investigation: Ahl Al-Bayt Foundation (peace be upon them), 1 edition, 1418 AH.

- 4- Love of God, Haider, introductory lessons in the history of the science of men at the front, Publisher: Dar Al-Fiqh Al-Moasr Al-Islami, 1st edition, 1433 AH - 2012 AD.
- 5- Al-Rabbani, Muhammad Hassan, The Methodologies of Jurists in the Science of Men and Their Role in Jurisprudence (A Study in the Buildings of the Saduri and Sindhi Trust Approach among Jurisprudents), Publisher: Islamic Research Complex, Mashhad Al-Maqdisah, 2nd Edition, 1442 AH.
- 6- Subhani, Jaafar, Encyclopedia of Layers of Jurisprudence, Publisher: Dar Al-Adwaa, Supervision: Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him), Beirut - Lebanon, (D-T).
- 7- Sarkis, Lalian, The Dictionary of Arabic Publications, Publisher: Ayatollah Marashi Al-Najafi Library, Qom, 1410 AH.
- 8- Al-Sanad, Sheikh Muhammad, Research in the Buildings of Men's Science, Publisher: Baqiyat, Al-Mubta'a, Wafa, Qom Al-Quds, 2nd edition, 2016 AD-1437 AH.
- 9- Al-Sadr, Hassan, Complementary Amal Al-Amal, investigation: Dr. Hosni Al-Mahfouz, Abd Al-Karim Al-Dabbagh and Adnan Al-Dabbagh, Publisher: Dar Al-Tarikh, Beirut, (D-T).
- 10- Al-Tahrani, Agha Buzurk, Al-Dhari`ah to the Shi'a Classifications, Publisher: Dar Al-Adwaa, Beirut, 3rd edition, 1403 AH.
- 11- Al-Tahrani, Agha Buzurk, Layers of the Shiite Flags, Publisher: Saeed Press, Mashhad - Iran, 2nd edition, 1404 AH - 1983 AD.
- 12- Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl, Lisan Al-Mizan, Publisher: Al-Alamy Publications Foundation, Beirut, investigation: Al-Ma'rif Al-Nizamiyya Circle, India, 3rd edition, 1406 AH - 1986 AD.
- 13- Al-Fadli, Abd al-Hadi, this is how departed scientific and literary personalities read them from the fifth to the fifteenth century AH, publisher: Dar Al-Mortada for Publishing and Distribution, 1st edition, 2003 AD.
1. Al-Qummi, Abbas, nicknames and titles, publisher: Al-Irfan Press, Lebanon, Beirut, 1397 AH.
- 14- Al-Majlisi, Bihar Al-Anwar, publisher: Al-Wafaa Foundation, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1403 AH, 1983 AD.
- 15- Al-Nouri, Mirza Hussein, Khatimah Al-Mustadrak, investigation and publication: Aal Al-Bayt (PBUH) Foundation for the Revival of Heritage, Holy Qom, 1st Edition, 1416 AH.
- 16- Al-Nisaburi, Ijaz Hussain, Revelation of Veils and Covers, Publisher: The Library of Grand Ayatollah Marashi Al-Najafi - Holy Qom, 2nd Edition, 1409 AH.

#### Scientific journals:

- 17- Researchers: Eng. Dr.. Ali Nihad Khalil and Ali Saleh Abdullah, Defining the science of men and its place among the sciences, Journal of Arts, College of Arts - University of Baghdad, Supplement to Issue 132 (March), for the year 2020 AD.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/cf9d9ecab8d000d9>

- 
- 18- Al-Salami, Shami bin Yahya, Explanation of the Comparative Hadith - An Applied, Original, Analytical Study, Al-Ustad Journal for Human and Social Sciences, Volume (61), Issue (1), for the year 2022 AD, 321.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/75cabd92c042b2de>
- 19- Dr. Muhammad Safaa Jassim, The Status of the Prophet's Sunnah in Islam and its Truth, Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad, Volume (24), Issue (4), 2013 AD.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/1feea9fa9b063577>
- 20- Dr. Muhammad Safaa Jassim, Types of Unknowns and the Ruling on Narrating It, An Applied Inductive Study, Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad, Volume (28), Issue (5), 2017.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/60033e8476cf252c>

**The approach of Mr. Mirza Muhammad bin Ali Al-Astarabadi (1028 AH), the approach of the article in investigating the conditions of men**

**M. M. Ali Saleh Abdullah**

[alisalihalwasmy@gmail.com](mailto:alisalihalwasmy@gmail.com)

**Asst.Prof.Dr. Ali Nihad Khalil**

[ali.n@ircoedu.uobag Baghdad.edu.iq](mailto:ali.n@ircoedu.uobag Baghdad.edu.iq)

**University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd**

**Abstract**

In the previous example, the Encyclopedia of Men appeared in the eleventh century AH, and an investigative development at the beginning, Ahwal, after the Encyclopedia of Sheikh. Al-Jazaery (container of sayings), so I wanted to show in this topic the narratorial production of Mirza Muhammad bin Ali Al-Astarabadi and his methodology in his important encyclopedia of men, and highlighted Mirza Al-Astrabadi in his approach, his path in the science of men, through this research.

**Keywords: men's science, Mirza ·corriculum· Sunnah· unknown.**